

٤٠١) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

الرابع بعد المائة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على

ما من به علينا وعليكم وهذا اللقاء المبارك ومع ذكر - [00:00:19](#)

ومجلس من مجالس العلم في فصل في استحباب غسل اليدين قبل الطعام وبعده حيث كنا قد وقفنا على هذا الفصل من كتاب

الاداب الشرعية العلامة ابن مفلح رحمه الله تعالى - [00:00:36](#)

فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد فقال علامة بن مفلح رحمه الله فصل في استحباب غسل اليدين قبل الطعام وبعده - [00:00:51](#)

قال يستحب غسل اليدين قبل الطعام وبعده. وعنه يكره اختاره القاضي كذا ذكره الساموري وغيره فقال في المحرر وعنه يكره قبله

وقال مالك لا لا يستحب غسل اليدين غسل اليد للطعام الا ان يكون على اليد - [00:01:10](#)

الا ان يكون على اليد اولا قدر او يبقى عليها بعض الفراغ بعد الفراغ رائحة وذكر في شرح مسلم ان للعلماء في استحباب ذلك قبل

الطعام وبعده اقوالا ثم ذكر الاظهر تفصيلا وهو معنى كلام مالك. يعني الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:01:30](#)

ان غسل اليدين سواء كان قبل الطعام او بعد الطعام انما هو للحاجة. واما حديث غسل اليدين قبل الاكل وبعد من هدي الانبياء فهذا

الحديث ضعيف لا يصلح وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه غسل يديه - [00:01:52](#)

قبل الاكل وثبت عنه غسل يديه بعد الاكل لكن هذا ليس في كل اكل وانما في الاكل الذي فيه دسومة وتبقى له رائحة او اثار نعم

الانسان اكل التمر ما في داعي ان يغسل ايده - [00:02:13](#)

الا اذا لصق باصابعه شيء من الدبس هذه مسألة ثانية انسان اكل تفاحة ما في داعي ياكل يغسل يديه قبله ولا بعده قال رحمه الله

وقد روى قيس ابن الربيع - [00:02:33](#)

فقد ظففه جماعة ووثقه اخرون عن ابي هشام عن زاذان عن سلمان رضي الله عنه نعم ممنوع من احسن الله اليكم عن سلمان رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:49](#)

قال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده. قال مهني ذكرت هذا الحديث لاحمد فقال ما حدث به الا قيس بن الربيع وهو منكر الحديث.

قلت بلغني عن يحيى ابن سعيد قال كان سفيان يكره غسل اليد - [00:03:05](#)

عند الطعام لما يكره سفيان ذلك؟ قال لانه من زي العجم. قال مهني وذكرته ليحيى ابن معين. فقال لي يحيى ما احسن الوضوء

الوضوء قبله وبعده فقال الترمذي لا يعرف الا من حديث قيس ابن الربيع. نعم. يعني سبب كراهة بعض العلماء غسل اليدين قبل -

[00:03:22](#)

الاكل وبعد الاكل انه من زي العجم معنى من زي العجم يعني من اوصافه من احوالهم وآ ذكر في التعليل بعضهم علة اخرى وهي ان

غسل اليدين قبل الاكل وبعد - [00:03:47](#)

من علامات الترف اسأل الله عز وجل ان يحفظنا واياكم وقد كان السلف يستحبون الخشونة ويكرهون الترف كما روي عن عمر

اخشوشنوا فان النعمة لا تدوم وكانت العرب ولا زالوا - [00:04:07](#)

يحبون التخشن ويكرهون التعجب نعم قال رحمه الله وقال الترمذي لا يعرف الا من حديث قيس ابن الربيع وعن انس مرفوعاً من احب ان يكثر خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا رفع. اسناده ضعيف رواه ابن ماجه وغيره - [00:04:28](#)

قال شيخ تقييم الدين من كره قال هذا من فعل اليهود فيكره التشبه بهم قالوا وما حديث سلمان فقد ضعفه بعضهم وقال الصواب هو التوسط. لا يقال انه لابد من غسل اليد في كل حال - [00:04:56](#)

كما هو حال اليهود هذا من التنطع ولا نقول بكرهه غسل اليد في كل حال هذا ايضا من التنافس الصواب ان غسل اليد قبل الاكل انما يستحب اذا كان ثم حاجة - [00:05:18](#)

اذا كان ثم حاجة كذلك بعد الاكل اذا كان ثم حاجة كدسومة او رائحة او نحو ذلك من الاشياء المستقبحة او المستقدرة نعم قال وما حديث سلمان فقد ضعفه بعضهم؟ وقال كان هذا في اول الاسلام لما كان النبي صلى الله عليه وسلم احب موافقة - [00:05:34](#)

اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. ولهذا كان يسدل شعره موافقة لهم. ثم فرق بعد ذلك ثم مع عاشوراء لما قدم المدينة ثم انه قال بعد ثم انه قال قبل موته لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع - [00:05:57](#)

يعني مع العاشر لاجل مخالفة اليهود. الصواب ان حديث سلمان لم يثبت ما دام لم يثبت فلا يحتاج الى تعليل نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه الطعام فقالوا الا نأتيك بوضوء - [00:06:17](#)

قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة. رواه جماعة منهم الترمذي وحسنه والبيهقي وصححه وذكر شيخ تقييم الدين ان هذا ينفى وجوب الوضوء عند كل حدث وجوب الوضوء بضم الواو - [00:06:37](#)

الوضوء بضم الواو الفعل الذي امرنا به والوضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضأ به من ناحية اللغة نعم. احسن الله اليك قال وذكر الشيخ تقي الدين ان هذا ينفى وجوب الوضوء عند كل حدث. وان قوله عليه السلام لبال ما - [00:06:57](#)

ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشتك امامي. الحديث قال يقتضي استحباب الوضوء عند كل حدث وقلبي حقي الحديث في غسل اليدين بعد الطعام حسن. ولم يثبت في غسل اليدين قبل الطعام حديث - [00:07:19](#)

نعم اما الحديث في غسل اليدين بعد الطعام حسنة هو جمع من اهل العلم نعم. قال وقال جماعة من العلماء المراد بالوضوء في هذه الاحاديث غسل اليدين لا الوضوء الشرعي. وقال الشيخ تغوي الدين - [00:07:37](#)

ولم نعلم احدا استحباب الوضوء للاكل الا اذا كان الرجل جنباً انتهى كلامه. اذا كان الانسان جنب واراد ان يأكل فاستحب جمع من اهل العلم انه يتوضأ اذا لم يقدر على الغسل - [00:07:53](#)

اما مجرد الحدث الاصغر فلم يقل احد من اهل العلم بانه يندب له ان يتوضأ للاكل بل لو قال احد انه يندب ان يأكل الانسان للاكل لكان هذا اشبه بالبدعة - [00:08:10](#)

لان الوضوء عبادة شرعية للعبادات الشرعية لا للامور الدنيوية. لكن كون الانسان يكون على حال الوضوء اه فهذا من حيث الاطلاق هو مندوب كما قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد باسناد حسن - [00:08:26](#)

لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن نعم قال رحمه الله وقال سعيد حدثنا فضيل بن عياض عن المغيرة عن ابراهيم قال كانوا يحبون ان يتوضأوا وضوء الصلاة عند النوم والطعام. قال في الرعاية ويسن غسل يده وفمه من من ثوم وبصل ورائحة كريهة. وغيرهما - [00:08:47](#)

عيسى عن مغيرته عن ابراهيم قال كانوا يحبون ان يتوضأ وضوء الصلاة عند النوم والطعام فهذا الاستحباب اذا كان المقصود به للجنب فهذا هو المتفق عليه هذا متفق عليه ان الانسان اللي عليه جنابة لا ينام الا اذا توضأ - [00:09:12](#)

ولا يأكل طعام الا اذا توضأ طيب اذا لم يكن عليه جنابة فجاء في حديث خاص ان النبي صلى الله عليه وسلم استحباب للانسان ان ينام على طهارة. واما الطعام فلم يأتي فيه شيء. نعم. قال رحمه الله فصل قال - [00:09:34](#)

في اقتضاء الصراط المستقيم قال اصحاب احمد وغيرهم منهم ابو الحسن الامودي واظنه نقله ايضا عن ابي عبدالله ابن حامد قال ولا يكره غسل اليدين في الاناء الذي اكل فيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله. وقد نص احمد على ذلك قال - [00:09:52](#)

قال ولم يزل العلماء يفعلون ذلك ونحن نفعله. وانما تنكره العامة وغسل اليدين بعد الطعام مسنون. رواية واحدة واذا قدم ما يغسل فيه اليد فلا يرفع حتى يغسل الجماعة ايديه حتى يغسل الجماعة ايديهم لان الرفع من زينة عاجل - [00:10:12](#)

بالنسبة كون الانسان خلص الاكل وعنده ماي ثم الصحن اللي اكل منه ما فيه شي فيغسل ايدينه في ذاك الصحن هذا ليس بمكروه. ومن كرهه فانما اتبع فيه العامة واما اذا كان باقي شيه من الطعام فلا شك ان هذا مكروه اتفاقا - [00:10:37](#)

وغسل اليدين بعد الطعام مسنون رواية واحدة هذا هو المذهب وهو قول جماهير العلماء ان غسل اليدين بعد الاكل اذا كان فيه دسوم او رائحة انها مسنونة نعم قال رحمه الله فصل وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها كانت اذا فرضت شيئا غطته حتى يذهب - [00:11:02](#)

ثم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه اعظم للبركة. رواه احمد من حديث ابن هبيرة ورواه البيهقي وفي رواية قرة بن عبد الرحمن عن الزهري وقرة فيه ضعف. وقد وفق وهو - [00:11:26](#)

اعلم الناس بالزهر يقر فيه ضعف ابن الهيثم عن مدلس فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا. نعم قال رحمه الله وروى البيهقي عن ابي هريرة قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بطعام - [00:11:46](#)

ساخين فقال ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا قبل اليوم روى البيهقي باسناد حسن عن ابي هريرة انه كان يقول لا يؤكل الطعام حتى يذهب بخاره. هذا الكلام - [00:12:03](#)

ينطبق على جميع الاكل والشرب اي شيه حار فلا ينبغي للانسان ان يبدأ باكله حتى لو كان خبزا خبزا يابس يعني خبزا للتنور حتى يذهب بخاره. اذا رأى انه لا يتصاعد - [00:12:22](#)

من البخار او من القهوة او من الشاي بخار فيشربه فحسن اما ان شرب هو البخاري يتصاعد فقد كره جمع من اهل العلم قيل في وجه الكراهة انه مضر للبدن - [00:12:40](#)

محرق للسان مضر للشفا ومفتق للثة وغير ذلك من الاتار نعم قال رحمه الله فصل في انتظار الاكلين بعضهم بعضا حتى ترفع المائدة. قال عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى - [00:12:55](#)

يقام عن الطعام حتى يرفع. قالوا عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا اذا وضعت المائدة فلا يقم رجل حتى ترفع الماء ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ القوم - [00:13:15](#)

وليعدر. نعم فان الرجل يخجل يخجل جليسه فيقبض يده وعسى ان يكون له من الطعام حاجة. قال وعن انس مرفوعا ان من السرف ان تأكل كل ما اشتهيت. رواه ابن ماجه وغيره وفي - [00:13:33](#)

فيهن ضعف. اما الحديث الثالث هذي فيها ضعف لكن هذا راجع الى العرف اذا كان العرف اه في انتظار الاكلين بعضهم بعضا حتى ترفع المائدة فينبغي العمل بالعرف هذا في عند الانتهاء من الاكل - [00:13:54](#)

واذا كان العرف لا يقوم احد حتى يقوم الضيف فلا ينبغي لاحد ان يقوم وهكذا اذا كان العرف لا يقوم احد الى الطعام الا بعد قيام الضيف فلا يقم احد - [00:14:15](#)

وهكذا اذا كان العرف لا يبدأون بالاكل الا بعد ان يقول صاحب الطعام سموا فلا يبدأ بالاكل الا بعد قوله سموا او بعد قوله ابدأوا اذا هذه المسائل راجعة للاعراف - [00:14:30](#)

وقد نص على هذا العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه العظيم الطرق الحكمية في فصل العمل في العرف وليس فيه حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عند البدء ولا عند الانتهاء. نعم. قال رحمه الله فصل في اداب اكل التمر ومنها - [00:14:46](#)

تفسير شهور يتيقن لتنقيته. احسن الله اليك. لتنقيته. مم. ومنها تفتيشه لتنقيته قال رحمه الله عن انس رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه. قال اسناده صفات رواه ابو داود والبيهقي - [00:15:07](#)

وقال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن شق التمرة عما في جوفها. فان صح فيشبهه ان يكون المراد اذا كان التمر جديدة والذي رويناه في العتيق - [00:15:31](#)

قال وقال الامودي ولا بأس بتفتيش التمر وتنقيته وكلامه انما يدل على ما فيه شيء وهو العتيق. من انه صادق على ما تعلق به مما لا يؤكل معه شرعا ووفاء. ومثله في الحكمة في معناه من فاكهة وغيرها - [00:15:47](#)

فقد دل الخبران المذكوران على ان ذلك لا يتحرى لا يتحرى ويقصد غالبا بل ان ظهر شيء او ظنه ازاله. والا بني الامر على الاصل والسلامة والله اعلم. يعني كيف نجمع بين حديث - [00:16:07](#)

فتش السوس وبين نهيه عن شق التمر للتفتيش عما في داخله الجواب ما ذكره ابن مفلح رحمه الله انه اذا غلب على الظن ان هناك شيء فلا بأس من التفتيش - [00:16:26](#)

ولو اكله مع دوده جاس باتفاق العلماء لان المتولد من طاهر طاهر و الحديث الذي فيه النهي عن التفتيش محمول على مجرد الوهم ومجرد اتباع الظن لا سيما في التمر الجديد معروف ان التمر الجديد - [00:16:42](#)

الذي هو نتاج هذه السنة مثلا لا يكون فيه دود انما يكون فيه الدود اذا صار عتيقا او صار مخزونا ردينا ونحو ذلك. وهذا الامر اه ينسحب في كل ما من شأنه ان يدود - [00:17:07](#)

فان غلب على الظن انه دود او دود فيجوز تفتيشه. سواء كان هذا تينا او كان مثلا برتقالا او كان تفاحا نحو ذلك مما يدود في آآ بعض الاحيان كاللوز والجوز - [00:17:27](#)

والا فالاصل انه يبقى على النقاوة والسلامة. نعم قال رحمه الله عن انس رضي الله عنه انه كان يكره ان يضع النوى مع التمر على الطبق. ذكره البيهقي. نعم اذا اكل - [00:17:50](#)

فانه يكره للانسان ان يضع النوى في نفس الطبق الذي فيه التمر اذا اين يظع النوى؟ يظع النوى في مكان اخر بعيد عن التمر. نعم قال رحمه الله وقال ابن الجوزي في اداب الاكل ولا يجمع بين النوى والتمر في طبق ولا يجمعه في كف فليضع - [00:18:07](#)

من فيه على ظهر كفه ثم يلقيه. وكذا كل ما له عجم وسفل فهذا معنى وهذا معنى كلام الامدي والعجم بمعنى يضاف اليه. احسن الله اليك. وهذا معنى كلام الامودي. نعم. والعجم بالتحريك النوى وكل ما كان في - [00:18:31](#)

في مأكول كالزبيب وما اشبهه والواحدة عجمة مثل قصبه وقصب يقال ليس لها يقال ليس لهذا الرمان عجم. قال يعقوب والعامية يقولون عجم بالتسكين. والثف بضم الثاء المثلثة وسكون الفاء ما يثقل من كل شيء وقولهم بني فلان مسافرين اياكلون - [00:18:53](#)

السفلى يعنون الحب اذا لم يكن لهم لبن وكان اطعامهم الحب. وذلك اشد ما يكون حال البدء وهذا الادب في المسألة الاخيرة والله اعلم بسبب مباشرة الرطوبة المنفصلة والعرف والعادة بخلاف ذلك لكن الشرع لكن الحكم للشرع لا لعرف حادث - [00:19:23](#)

نعم بالنسبة كون الانسان يجمع بين النوى والتمر في الطبق هذا كما ذكرته خلاف الادب في الاكل ولا ينبغي جمع النوى في كفه الذي يأكل منه لانه حينئذ يلتصق لعابه مع التمر الجديد الذي يأخذه وهذا يستقذره الناس الناظرين اليه - [00:19:47](#)

فماذا يفعل؟ اما ان يضعه في كفه الاخر او يضع على ظهر كفه الاخر كلا الامرين فيهما سعة وآآ كل ما له عجم او سفل فللانسان ان يتخلص من العجم لكن لا يضعه في نفس الطبق - [00:20:10](#)

الذي فيه الاكل نعم قال رحمه الله وقد قال الامام احمد في رواية ابي بكر ابن حماد عبد الرحمن ابن الهيثم لا اعلم بتفتيش التمر اذا كان فيه الدود بأسا - [00:20:30](#)

عندنا عبد الكريم عبد الكريم هو عندي عبد الرحيم عندك عبد الرحيم ولا عبد الكريم؟ عبد الكريم عبد انت قرئت يا عبد الرحيم؟ اي نعم. الامر واسع احسن الله على كل حال - [00:20:46](#)

هذا الامر ينطبق ايضا على ما يفعله بعض الناس اليوم يعني بعض من لا يتأدب باداب الطعام يكون جالس مع الناس فيأكل يأخذ العظمة فينهب منها ثم يضعها على الصح - [00:21:04](#)

هذا خلاف الادب نعم قال رحمه الله وقد قال الامام احمد في رواية ابي بكر بن حماد وعبد الكريم ابن الهيثم لا يعلم بتفتيش التمر اذا كان فيه الدود بأسا قال ابو بكر ابن حماد رأيت احمد يأكل التمر ويأخذ النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى - [00:21:18](#)

رأيته يكره ان يجعل النوى مع التمر في شيء واحد. ذكره الخلال في جامعه وصاحبه ابو بكر نعم يعني كان يحط النوا وهكذا اذا ما

في مكان يتخلص منه يضع على بين السبابة والوسطى ثم اذا اراد ان يقوم طبعا هم ياكلون كم - [00:21:41](#)

ثلاث ان انتهى سبع فيسع المكان للسمع اما اللي ياكل عشرين شلون يحطه هني نعم فائدة وقفنا عليها امس تذكرها ولا ما كنت موجودة بس درس فوايد لابن القيم. ايه - [00:22:01](#)

اذا مر علينا بالامس قيل لسهل ابن عبد الله ان تستري ان الرجل يأكل في اليوم اكلة فقال اكلة الصديقين فقال رجل يأكل في اليوم اكلتين قال اكلة المؤمنين قال الرجل يأكل في اليوم ثلاث اكلات - [00:22:20](#)

قال فليأمر اهله ليجعل له مغلها يصير مثل الدواب هذا حال اكثر الناس اليوم. يا ويل اهله اذا ما سووا له عشاء لا حول ولا قوة الا بالله صار شي الزام. هذا السلف يسمونه اكلة البهائم. الله المستعان. اي نعم - [00:22:41](#)

نعم قال رحمه الله عن عبد الله بن بسلم قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة منها ثم اوتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى. ثم - [00:23:02](#)

بشراكة عندك ووطبة اثبت هي رتبة ورتبة ورتبة ورتبة قربنا اليه طعاما ورتبا عندنا يا شيخ ماشي نعم جميع النسخ هكذا طيب اذا كان في جميع النسخ هذا الامر فهذا معناه محمول على بالاسفل شرح الوطبة يقول يقول الوطبة ايش - [00:23:23](#)

الحيس يجمع بين التمر والاقط والسبع ماشي قال رحمه الله وعن عبد الله بن بشر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابيه فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اوتي - [00:23:54](#)

بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال ابي واخذ بلجام دابته ادعوا الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم. رواه مسلم - [00:24:12](#)

قال والوطوة بفتح الواو وسخون الطاء المهملة وبعدها باء مفتوحة وهي يجمع التمر البرني والعقد المدقوق والسمن فضبطه بعضهم وطأة بفتح الواو وكسر الطاء وبعده همزة. هو الطي وطي ووطينة نعم - [00:24:32](#)

قيل كان عليه السلام يلقي النواة بين اصبعيه ان يجعله بينهما بقلته فقيل كان يجمعه على ظهر اصبعيه ثم يرمي به. ورواه احمد وعنده فكان يأكل التمر ويلقي النوى. وصف يعني شعبة - [00:24:56](#)

وعليه الوسطى والسبابة بظهرهما من فيه وراه ابو داود وعنده فجاء يلقي النوى على ظهر اصبعه السبابة الوسطى وفيه طلب الدعاء من الضيف واجابته الى ذلك قالوا يباح اكل فاكهة - [00:25:13](#)

وسوء مسوسة مدودة. احسنت. مسوسة ومدودة بدودها او باقل بذبابه وخيار وفرق الساء وحبوب وخل ذكره في الرعاية وهو معنى كلامه وهو معنى كلامه في التلخيص. وظاهر هذا انه لا - [00:25:31](#)

راحوا اكلهم منفردا وذكر بعض اصحابنا المتأخرين فيه وجهين من غير تفصيل الاباحة وعدمها. وذكر ابو الخطاب في بح في مسألة في بحث مسألة ما لا نفس له سائلة ان ذلك وان كان طاهرا لا يحل اكله من غير تفصيل. بالنسبة كون - [00:25:54](#)

الدود يكون في مأكول اه وكان متولدا منه فهذا جائز باتفاق العلماء رحمهم الله وان كان بعضهم كره فهذه مسألة اخرى واختلفوا في حكم اكل الدود المتولد من طائرات على انفراد - [00:26:17](#)

او اكل الدود الطاهر مثل دود القز مثلا انسان يريد ياكل دود القس ياكل دود الشجر دود الشجر متولد من طائر وهو الشجر الدود المتولد من الميتة بالاجماع لا يجوز لانها متولدة من نجاسة - [00:26:39](#)

لكن الدودة المتولدة من خشبة او من مأكول طاهر. هذا على اذا وكل على انفراد ففيه خلاف والصحيح من اقوال اهل العلم والله اعلم انها مكروهة لا يقال بتحريمها نعم - [00:26:59](#)

ما له علاقة نعم لان الشيء الذي لا لا يحله الذبح فكونه يأكل ميتا او يأكل حي لا فرق بينهم نعم صح والنوى موجود داخلها. ايه بس اذا اكلت لها - [00:27:20](#)

الوطأة والحيسة او الشعثة تتنبه لا تكسر ضرسك انا مرة ما كنت اكل ما علموني ان النوادر نوع تمر ايه بغيت اكسر ضرسي بعد اذكره جيدا هذا ما اكون يعني - [00:27:51](#)

نعم جزاك الله خيرا يا ابو حمد اي نعم قال رحمه الله فصل في استحباب دعاء المرء لمن يأكل طعامه. هم. قال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد ابن عباد - [00:28:08](#)

بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة في اخبار المزيد وذكركم الله في من عنده. هذه الزيادة رويت لكنها لا تصح - [00:28:25](#)

نعم احسنوا اليك. قال وكلامه في الترغيب يقتضي انه جعل هذا الكلام دعاء واستحب الدعاء به لكل من اكل طعاما. وعلى قول الشيخ عبد القادر انما يقال هذا اذا افطر عنده ويكون خبرا - [00:28:48](#)

قال الشيخ تقي الدين وهو الاظهر انتهى كلامه وكلام غير واحد يوافق ما في الترغيب. الصواب ان هذا الدعاء عام افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة ان هذا الدعاء عام - [00:29:04](#)

طيب اذا كان الدعاء عام فما معنى افطر عندكم الصائمون يرد هذا السؤال معناه يعني انت الحين عزموك على العشا تعشيت وله رمضان فاش وجه افطر عندكم الصائمون. ذكر بعض العلماء - [00:29:26](#)

ان معنى وجه هذا الدعاء هذا الخبر الدعاء بان يديم الله نعمتكم وبقاءكم حتى تدركوا رمضان فتطعموا الناس. فهو دعاء بالبركة من حيث المآلات الحسنة هذا كلام حسن واما قول الشيخ عبد القادر - [00:29:43](#)

ان هذا خاص الدعاء لمن يكون صائما ففيه نظر. نعم قال رحمه الله وعن جابر رضي الله عنه قال صنع ابو الهيثم تبني تيهان للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال اثيبوا اخاكم - [00:30:04](#)

قالوا يا رسول الله وما اثابته؟ قال ان الرجل اذا دخل بيته واكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك كاثابته رواهما ابو داود الاول باسناد جيد والثاني من حديث سفيان عن يزيد الدالاني عن رجل عن جابر - [00:30:26](#)

قال الامودي وجماعة يستحب اذا اكل عند الرجل طعاما ان يدعو له ويؤيد ذلك الخبر المشهور من اسدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له اثابة صاحب الطعام دعاء - [00:30:46](#)

هذا امر حسن واما دعاء طعام المتكافئين فهذا لا ينبغي لا ينبغي للانسان ان يطعم لاجل انه اطعم هذا جاء في حديث وفيه وعيد شديد وقد ذكر جمع من اهل العلم - [00:31:04](#)

النهي عن اكل طعام المتظايفين نعم قال رحمه الله فاما الدعاء للاكل والشارب فلم اجد الاصحاب ذكروه. ولا ذكر له في الاخبار وهذا ظاهر في انه لا يستحب فقد سبق عند اجابة العاطس ان المتجشي لا يجاب بشيء - [00:31:28](#)

فان حمد الله دعا له وقول ابن عقيل لا يعرف فيه سنة بل هو عادة موضوعة وهذا ايضا يوافق ما سبق في انه لا يستحب لكن ذكرهم ان الحامد يدعى له مع قول ابن عقيل لا يعرف فيه سنة بل هو عادة موضوعة يدل على انه - [00:31:53](#)

يدعى للاكل والشارب بما يناسب الحال. لكن اذا حمد الله. وبمقتضى الاعتماد على العادة انه يقال شارب مطلقا وعكسه الاكل ويتوجه في مثل الشارب لعدم الفرض فظهر انه هل يدعى للاكل والشارب ام لا - [00:32:15](#)

ان حمد الله ام ان حمد الله ام للشارب فيه اقوال متوجهة كما توجه في المتجشي مثلها. ومن المعلوم ان تحري طريق النبي صلى الله وسلم والصحابة والسلف رضي الله عنهم هو الصواب - [00:32:37](#)

والقول بالاستحباب مطلقا مقتضى ما ذكره ابن الجوزي في مسألة القيام. فانه ذكر ان ترك القيام كان في اول الامر ولما صار ترك القيام كالاخوان بالشخص واستحب لمن يصلح لمن يصلح له القيام. وهذا المعنى موجود - [00:32:57](#)

هنا فاما ان افضى ذلك الى عداوة وغش وحقد وشنآن ويتوجه حينئذ الائتلاف وعمل ما يقتضيه بحسب الحال وقد اختلفت الرواية عن الامام احمد رحمه الله في قوله لغيره يوم العيد تقبل الله منا ومنك فانه لا بأس وهي اشهر - [00:33:16](#)

كالجواب واحتج بابي امامة قيل له واحتج. يعني احمد واحتج حصل عليه. قال واحتج بابي امامة. قيل له ووائله؟ قال نعم وواصلة يعني احتج بابي امامة وبواسل احنا عندنا شيخ وواثلة - [00:33:38](#)

وايلي عندي يعني اه باي شئ تقول هذا الكلام؟ تقبل الله منا ومنك برواية ثبت عن ابي امامة وعن وائلة. قال نعم. احسن الله اليك

نعم. قال قيل له وواصل؟ قال نعم. وقال لا - [00:33:59](#)

ابتدأ به وعنه يكره وعن الكل حسن وعنه الكل حسن يعني الابتداء بتقبل الله منا ومنكم واجابة من يقول تقبل الله منا ومنك تقول له تقبل الله منا ومنك. نعم - [00:34:18](#)

قال وعنه الكل حسن وعنه ما احسنه الا ان يخاف الشهرة. فاذا كان هذا الخلاف مع الاثر فيه لكن لم يشتهر ذلك في الصحابة فما ظنك بمسألتنا عند احمد رحمه الله؟ ونظير ذلك الدعاء لمن خرج من حمام بما - [00:34:36](#)

ناس يقول الحق. اه. ورد الجواب في كل ذلك ورد الجواب في كل ذلك مبني على حكم الابتداء. وانه اسهل كما نص عليه احمد في رد الجواب للداعي يوم العيد والله اعلم. اللي يدخل الحمام ويتنظف ويلبس - [00:34:56](#)

الجديد الناس يقولون له نعيمة اه ما معنى نعيما هاي مشهورة ولا لا مرة رحت عند احد الحلاقين احلق راسي وكذا قال لي نعيمة قلت له وش معناه ان نعيما؟ قال والله ما ادري - [00:35:15](#)

سنة تشم سنة صار لك تحلق؟ كان يمكن عشرين سنة قلت عشرين سنة تقول حق الناس نعيما ما تعرف شنو معنى نعيما هو حال ودائما الحال في اللغة العربية تكون منصوبة معناها ان في تقدير للكلام - [00:35:34](#)

اي عن انعم الله عليك بنعمة العافية فتبقى نعيما هكذا شوف اختصروها بكلمة نعيم ففي المقابل اذا واحد قال لك نعيما شو تقول له؟ نعم الله عليك او تقول وعليك على الاقل - [00:35:51](#)

اذا تدور الاختصار نعم قال رحمه الله وهذا خلاف يتوجه في التهنة بالامور الدنيوية وفي كتاب الهدي لبعض متأخري اصحابنا يجوز فاما التهنة بنعم دينية تجددت فتستحب لقصة كعب بن مالك. وفي الصحيحين انه لما انزل - [00:36:09](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا. قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هنيئا مريئا والله اعلم. الصواب ان باب الدعاء مفتوح سواء كان للاكل او الشارب اذا اكل الانسان وشرب يقال له اني مريء ما في بأس - [00:36:31](#)

واذا انسان تجددت له النعم ولو كان دنيويا يدعى له بالبركة اشترى له السيارة الجديدة سكن بيت جديد هذي امور دنيوية لا بأس بتهنة الناس عليه تخرج من آ المدرسة الابتدائية سويت له حفلة ما في بأس الامر فيه هو السعة - [00:36:50](#)

نعم بخصوص متكافئين يعني تعامل متكافئين والمتضاعفين طعام الكبر وطعام ايه ما يجوز هذا اذا كان تطعم لاجل ان يطعموك ما يجوز لا تتجاوبه قول اذا جاك ظيف اخر انا اجيك تبعا لا قصدا - [00:37:08](#)

في فرق مثلا اكراما انا معزوم على عزيمة لشخص هذا الكرام ما يضر هذي شي مسألة ثانية ما يدخل نعم اذا كان الواحد هو صاحبه شبه يومي مع بعض ستة بقوة اليوم العشاء على فلان يوم العشاء على فلان - [00:37:35](#)

لا يجوز هذا اي هذا مو اكرام هذا اسمه معاوضة هذا ما له علاقة بالاكراه. لا لا لا هذا المقصود بالاكرام ما يظهر على وجه الاكرام وحقيقته ايش؟ المكافأة. هذا ما يجوز - [00:37:58](#)

وينك وين الاكراه؟ الاكرام ان تطعم بلا مقابل نعم قال رحمه الله خص في هذا صاحبين زين يقول اليوم عليك وباجر عليه هذا زين المصيبة بين الزوجين اذا يقول له اليوم عليتش وباجر علي ما شاء الله - [00:38:13](#)

الله اصبحنا في زمن غرائب وعجائب. مرة واحد ارسل سألني هذا السؤال يجوز اني انا يظيفني زوجتي ها؟ هو يقول الميكروفون شغال؟ اي ما يخالف بس خلمهم يسمعون الحق اقول اه - [00:38:33](#)

اه مرة واحد سألني يقول شيخ يجوز ان زوجتي تضيفني وبكرة انا اضيفها يا اخي هذا مو من المرحلة اصلا. شيخ تقصد في المطعم يعني. في المطعم ايه وليس البيت - [00:38:49](#)

لا بالبيت اكيد يعني ما في اشكال فقلت هذا مو من المرحلة يا شيخ شنو هذا ليش تشذي قال يا شيخ عندها معاش قلت ايش رأيك انها تنفق عليك قام يظحك - [00:39:00](#)

تفضل يا شيخ نزل واحد عندي بيت هنا ولا سويت لها هي عزمته وسوت له اشياء على اساس انه لازم علي انه يسوي عشا هذي تعتبر من نفسها؟ اي نعم تعتبر من نفس هذا الباب - [00:39:13](#)

من باب الطعام المتظايفين المتكافئين المنهي عنه. ولا عليه شيء اللي سويت لانه اكرمته انه نزل عندي عليه شيء انت ما عليك شيء لانك انت ابتدأت لكن اذا هو دعاك قل له لا اسمح لي - [00:39:28](#)

اذا نزل اخوك انا اجيك طبعاً لا اجيك قصداً. شيخ العرف اه هكذا كل عرف يخالف الشرع ملغى قبل قليل قارناه. الحديث فيه نص لان هذا منهي عنه نعم احسن الله اليكم - [00:39:40](#)

قال رحمه الله فصل في اطعام المرء غيره من طعام نظيفه اذا من طعام من مضيفه نعم او مضيف يجوز مضيفه المضيفي اخص عليك من دعاء مضيفه اضاف اظاف يظيف فهو مضيفه واطاف يضيفه فهو مضيف ومظيف افضل - [00:39:56](#)

لانه مهموس ومضيف افضل لو كان من ضيفه تصم في طعام المرء غيره من طعام مضيعه فهو مضي فيه احصل عليه من طعام مضيفه اذا علم رضاه وهل تقاس الدراهم على الطعام - [00:40:18](#)

قال في الرعاية ومن قدم طعامه لزيد فله اخذ ما علم رضاه صاحبه به. قال ابن حمدان واطعام الحاضرين معه والا فلا. ويتوجه ان يقال فله اخذ ما ظن رضاه ربه به ويكتفي بالظن. قال في شرح مسلم وهذا هو المذهب الصحيح الذي عليه جماهير السلف والخلف من العلماء - [00:40:39](#)

به اصحابنا قال ابن عبد البر واجمعوا على انه لا يتجاوز الطعام واشباهه الى الدراهم والدنانير واشباههما قال ابو زكريا النووي وفي ثبوت الاجماع في حق من يقطع بطيب نفس صاحب ذلك نظر. ولعل هذا يكون من الدراهم والدنانير الكثيرة التي لا شك في رضاه بها. فانهم اتفقوا على - [00:41:06](#)

انه اذا تشكك لا يجوز له التصرف مطلقاً فيما تشكك في رضاه. انتهى كلامه. والظاهر ان مراد ابن عبد البر في الطعام وشبهه لا يكون اذا فيما هو اعلى من الدنانير وشبهها الشبه احسن الله اليك وشبهه هي - [00:41:33](#)

ويكون اذا فيما هو ادنى منه لحصول الظن المستند الى اذنه فيما هو اعلى منه وهذا ينطبق على تصرف الزوجة تصرف الخادم فيما تحت ايديهم فتصرف الولد فيما تحت يدي من - [00:41:53](#)

اموال الوالد اذا غلب على ظنه الاذن فيجوز فيما ليس فيه تلف كثير انما يجوز في الشيء اليسير نعم قال رحمه الله فصل في

استحباب اكرام الخبز دون تقبيله وشكره وشكر النعم - [00:42:12](#)

قال هل يستحب تقبيل الخبز كما يفعله بعض الناس؟ قال كلام الامام احمد رحمه الله في مسألة تقبيل المصحف يدل على عدم التقبيل وهو ظاهر كلام الشيخ تقي الدين. فانه ذكر انه لا يشرع تقبيل الجمادات الا ما استثناه الشرع. فقد ذكر القاضي ابو الحسين - [00:42:31](#)

انه هل يستحب وضع اليد على القبر لانه في معنى مصافحة الحي صححهما ابو الحسين او لا يستحب لان من طريقه القربى يقف على توقيف بدليل قول عمر في الحجر الاسود لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته وليس في هذا - [00:42:51](#)

توقيف فيه عن احمد روايتان وقد تقدم كلام والده في تقبيل المصحف بهذا المعنى. ذكرت تفصيلاً في كتاب اتحاد قبلة باحكام القبلة فيما يتعلق بتقبيل الخبز تقبيل المصحف من قبل الخبز - [00:43:13](#)

اه تعبداً او قبل المصحف تعبداً فلا شك ان هذا من البدع لم يتقرب النبي صلى الله عليه وسلم بتقبيل الخبز ولا بتقبيل المصحف لكن اذا سقطت الكسرة من يد الانسان في التراب - [00:43:31](#)

فاخذها وزال التراب عنها ثم قبلها لا من باب التقرب الى الله بالقبلة وانما من باب اكرام النعمة هذه مسألة اخرى الصحيح انها لا تكره كذلك لو ان المصحف سقط من الانسان - [00:43:50](#)

فرجع المصحف فقبله وضمه الى صدره الصحيح ان هذا لا يكره نعم قال ورؤى ابن ابي الدنيا في كتاب الشكر له عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى كسرة ملقاة - [00:44:06](#)

فمسحها فقال يا عائشة احسني جوار نعم الله عليك فانها قل ان نفرت عن قوم فكادت ان ترجع اليهم الاكرام مطلوب للنعم فلا يجوز

ان تهان او تداس او تتلف او ترمى - [00:44:24](#)

النعم يسأل عنها يوم القيامة نعم. قال ورواه ابن ماجة ولفظه فدخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فرأى كسرة ملقاة فآخذها فمسحها ثم أكلها وقال يا عائشة أكرمي كريما فانها ما نفرت عن قوم قط فعاتت اليهم - [00:44:44](#)

قال فهذا الخبر يدل على عدم التقبيل. لان هذا محله كما يفعل كما يفعل في هذا الزمان. قالوا مما ينبغي ان ان يعرف ان الاعتراف بالنعم ومن انعم بها وشكره سبب لبقائها وزيادتها. كما قال بعض الادباء قيدوا النعم بالشكر فانها - [00:45:04](#)

كالنعم لها لها روابط. هم اي تشرد وتنفر كما في الصحيحين من حديث ابي رافع ان لهذه البهائم عوابد كأوابد الوحش انت قرأت كلمة الادباء خطأ قيدوا النعم بالشكر فانها كالنعم لها او ابد - [00:45:27](#)

الاولى بالكسر الثانية بالفتح. عندي الثنتين بالكسر. اي خطأ. قيدوا النعم بالشكر فانها كالنعم يعني كالانعام. مم. لها او ابد. نعم قال رحمه الله كما في الطباعين اكثرهم انهم ليسوا بفقهاء ولا هم علماء - [00:45:52](#)

يطبعون وبس قصدهم التجارة. الكمبيوتر بعد. ها؟ البرنامج الذكي هذا. وهذا الكمبيوتر بعد مشكلة ثانية. نعم قال كما في الصحيحين من حديث ابي رافع ان لهذه البهائم او ابد كوا بد الوحش. وقد قال تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تذكرون - [00:46:17](#)

فقد قال ابو حازم الاعرج التابعي رحمه الله كل نعمة لم يشكر الله عليها فهي بنية فقال اذا اردت الله يتابع نعمه عليك وانت تعصيه فانما قال اذا رأيت الله يتابع نعمه عليك وانت تعصيه فانما هو استدراج فاحذره. وقد قال تعالى سنستدرج - [00:46:37](#)

ومن حيث لا يعلمون نسأل الله السلامة. نعم. فقال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناه بغتة فاذا هم مبلسون. وقد سبق ما يتعلق بهذا قريبا. وقد قال تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له. وقال تعالى - [00:47:01](#)

آل داوود شكرا. قال ابن جوزي المعنى وقلنا اعملوا بطاعة الله شكرا على ما اتاكم. وقال ابن عبد البر قال بعضهم الطاعات كلها شكر وافضل الشكر الحمد. وذكر ابن عبد البر في كتاب بهجة المجالس - [00:47:21](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انعم الله على عبد النعمة فعلم ان فعلم انها من عند الله الا كتب الله عز وجل له شكرها. وما علم الله من عبد الندامة على ذنب الا - [00:47:40](#)

غفر الله له قبل ان يستغفر. وان الرجل ليلبس الثوب فيحمد الله بما يبلى ركبتيه حتى يبلغ ركبتيه حتى يغفر له. الله اكبر نعم قال مكتوب في التوراة اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعم اذا شكرت ولا مقام لها اذا كفرت - [00:47:55](#)

والشكر زيادة في النعم وامان من الغياب قال ابو نعم شكرتك ان الشكر حبل من التقى وما كل من اوليته نعمة يقضي واحييت من ذكري واحييت من ذكري وما كنت خاملة ولكن بعض الذكر انه من بعضه. نعم. احسن الله اليك. قال وقال حذيفة ابن اليمان رضي

الله عنه ما عظمت - [00:48:22](#)

ما عظمت نعمة الله على احد الا زاد حق الله عظما وقال عروة ابن الزبير من لم يعرف شر ما يبلى لم يعرف خير ما يولى. يولى او يولى. نعم يولى - [00:48:53](#)

قال وقال جعفر ابن محمد ما انعم الله على عبد النعمة فعرفها بقلبه وشكرها بلسانه فعرفها بقلبه وشكر بلسانه فيبرح حتى يزداد. الله اكبر قال رحمه الله فصل في الانتشار في الارض بعد الطعام هذا اخر ادب من اداب الطعام - [00:49:11](#)

اذا أكلت فانتشر لا تنتظر نعم قال قال الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا اي فاخرجوا ولا مستأنسين اي لا تدخل مستأنسين اي طالبين الانس بحديث. قال ابن الجوزي ما ذكره غيره كانوا يجلسون بعد الاكل فيتحدثون طويلا - [00:49:33](#)

وكان ذلك يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ويستحي ان يقول لهم قوموا فعلمهم الله الادب والله لا يستحي من الحق اي لا يترك ان يبين لهم ما هو الحق. اي لا يترك ان يبين لهم ما هو الحق. هذا تفسير الصفة باللازم - [00:49:55](#)

وهذا جائز مع اثبات اصل الصفة فان الله جل وعلا حيي كريم لكن كونه حيي لا يمنعه حياؤه من بيان الحق نعم. قال فاما ان دلت قرينة على الاذن في الجلوس جاز. ثم قد يكون مستحبا لميل صاحب الطعام الى ذلك. وقد يكون مباحا. يعني انت - [00:50:15](#)

اذا اكلت تبي تقوم اشار اليك صاحب البيت ان يجلس دون الناس معناه انه يريدك فلا بأس ان تجلس نعم قال قال الحسن البصري

نزلت هذه الآية في الثقلاء فقال السدي ذكر الله الثقلاء في القرآن في قوله فاذا اطعمتم فانتشروا. وينبغي الانسان - [00:50:37](#)
ان يجتهد في ان لا ان لا يستثقل. فان في ذلك اذى له ولغيره. والمؤمن سهل لين هين كما سبق في حسن الخلق لبيت الثقلاء كان متوقفين على الطعام والجلوس في البيت كان هين - [00:50:55](#)

اليوم يا كثر الثقلاء في التليفون يتصل عليك احيانا تقول ليتني ما رديت يبي يسولف لك سالفه من اولها لآخرها كاملة طيب وانا ايش دخلني بالام ما يفكر التفكير بس يفكر شلون يعذر - [00:51:14](#)
هذي مصيبة بعظ الناس يا اخوان والله ينبغي الانسان ان يتعلم الادب في الكلام والادب في الطعام الادب في المصاحبة الادب في المجالسة نعم دينا دين الادب. نعم. قال ابن عبد البر سئل جعفر ابن محمد عن المؤمن يكون بغيضا؟ قال لا يكون بغيضا ولكن يكون - [00:51:31](#)

وقال سفيان ابن عيينة قلت لابي قلت لايوب سخستيان سخستيان الشديدي ترشيح كلمة فارسية سخط يا صلب شديد.

السخان كان صلبا في السنة رحمه الله. رحمه الله. ايوب ابن ابي تميم - [00:51:54](#)
سخستيان البصر نعم قال قلت لايوب السخطيان ما لك لم تكتب عن طاووس؟ قال اتيت فوجدته بين ثقيلين وسماهما يعني ما خلوه يكتب عنه والسبب الثقيلين نعم قال كان ابو هريرة اذا استثقل رجلا قال اللهم اغفر لنا وله وارحنا منه. وكان حماد بن سلمة اذا رأى من يستثقله قال - [00:52:14](#)

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. الله اكبر. وابن الجوزي رحم الله كان اذا جاءه الثقلاء هو رجل منشغل بالعلم منهمك في القراءة والكتابة حتى انه كان يكتب في اليوم الواحد ثلاثين ورقة - [00:52:43](#)

فاذا جاءه الثقل شيسوي فيهم؟ يقول لهم ابرولي القلم. رتبوا لي الاوراق. فيشوفون ان هذا ما ينفعهم يقومون عنه يخلونه نعم قال وعن حماد ايضا انه قال انا الحين تعلمت طريقة جيدة - [00:53:01](#)

عرفت اني كيف اصرف الثقل اذا جاءوا عندي وانا منشغل بكتابة الشيخ وقرأت شيه بس كلمتين يقولوا ايش رأيك ترى انا كتبت شي جديد ابقراه عليك بس من اقرا منه نصف صفحة يقول الشيخ انا عندي شغل استأذن تفضل - [00:53:17](#)

هذي الطريقة الصحيحة. ما في نعم قال عن حماد ايضا انه قال في الصوم في البستان من الثقل كذا قال وليس هو على ظاهره فليختلفوا بحسب الحاء كما مجالسة الثقيل حمى حمى الروح. الله اكبر - [00:53:32](#)

تهم مجالسة الثقيل مو بس حمى الروح ضياع الاوقات ضياع الساعات نسال الله السلامة والعافية اذا كان زوجتك ويا زوجتك بوب عليه البخاري باب مجالسة الرجل لزوجته قبل النوم ساعة - [00:53:53](#)

اقل من خمسين دقيقة الساعة العرفية السعة الشرعية فكيف بالناس تجلس معاهم ساعات ساعات ليش لا هو طلب علم ولا مذاكرة ليش نعم كايئة اللي يبي عمرو الشيباني اي شيه يكون الثقيل اثقل على الانسان من الحمل الثقيل - [00:54:12](#)

فقال لانه ثقيل يقعد على القلب. استغفر الله. ايوه والقلب لا يتحمل ما يتحمل الرأس والبدن من الثقة. اي والله قال كان عندنا من جماعتنا ناس هذي مو غيبة انكم ما تعرفوها - [00:54:32](#)

كان اخي ابو عمر كثير السفر للعمرة فاذا قلنا له خذ فلان وياك قال تكفى لا ليش؟ كان ثقيل ما قدر فالثقلاء من يتحملهم؟ صعب نعم قال كان فلاسفة الهند يقولون النظر الى الثقيل يورث موت الفجأة. يا الله - [00:54:50](#)

قال ليش تدرين ليش؟ لانك انت هو ثقيل وانت قاعد تكظم غيظك تكظم غيظك. كظم الغيظ كثيرا على مر التوالي ومر الايام والليالي ينتج عنه الجلطة ما في كلام ولهذا قال النبي شيخ اغلق هاتفك يا شيخ - [00:55:12](#)

تغلي فتاتي النبي صلى الله عليه وسلم يعني علمنا ايش؟ قال لا تغضب لا تغضب لا تغضب ليش هذا يؤدي الى الجلطات. نعم قال كان فلاسفة الهند يقولون النظر الى الثقيل يورث فجأة قال قال ثقيل لمريض ما تشتهي قال اشتهي الا اراك. يا الله - [00:55:33](#)

هذا احد اولادي مرض سووا له عملية عملية صعبة كانت اكثر من من ما يسمونه الدودة صار عنده شي خطير يقول جوني ربعي يزوروني ما يراعون توه مسوي لي عملية ويشق - [00:55:55](#)

انا لو ابتسم انا لم شلون لو اظحك؟ يقولوا يضحكون عندي وينكتوا مسكت نفسي دقيقة دقيقتين خمس دقائق طيب بعدين الناس الثقلاء مصيبة. نعم قال رحمه الله وقال معمر ما بقي من لذات الدنيا الا ثلاث محادثة الاخوان. الله. وحدك الجرب. والوقية بالثقلاء - [00:56:15](#)

قال وهي افضل الثلاث. طبعاً اه هل للثقلاء اه اه عرض او لا؟ هذه مسألة مبحوثة في كتب الادب ايضاً الصحيح من اقوال اهل العلم انهم اذا ذكروا بثقلهم فلا بأس بذلك. اما اكثر من ذلك فاعراضهم مصونة - [00:56:40](#)

وقال اخر قال وقال اخر اذا جلس الثقيل اليك يوماً اتتك عقوبة من كل باب فهل لك يا ثقيل الى خصال تنال ببعضها كرم المآبي الى مالي فتأخذها جميعاً احل لك احل لديك من احل لديك من - [00:56:58](#)

ماء السحاب وتنتف لحييتي وتدق ان في وما في في من ضرس ونابي على الا اراك ولا تراني مقاطعة الى يوم الحساب مسكين هذا متأذي حيل اي نعم يقول له ها - [00:57:18](#)

فهل لك يا ثقيل الى خصال تنال ببعض يا كرم المعاذ الى ما لي فتأخذها جميعاً احل لديك من ماء السحاب هذه واحدة ما تبها تنتف لحييتي او تدق ام في ان في وما في في من ضرس ونابت - [00:57:36](#)

تكسرهم المهم اني ما اشوفك يا الله مسكين هذا جدا كان يتألم من الثقلاء نعم هذا وكان يقال مجالسة الثقيل عذاب ابي وانشد بعضهم ليتني كنت ساعة ممالك الموت فان فافني الثقال حتى يبيدوا - [00:57:53](#)

قال سلم ثقيل على ابراهيم ابن عبد الله القارئ صاحب هارون فقال له يا هذا قد والله بلغت بلغت منك غاية الاذي اسلفني سلام شهر وارحني منك قال الشاعر انت يا ايها ثقيل وثقيل وثقيل - [00:58:14](#)

انت في المنظر انسان وفي الميزان في لو. يا الله نعم قال ابو حازم عود نفسك الصبر على السوء فانه لا يزال يخطئك. على كل حال المهم النساء يتأدب في اداب الطعام - [00:58:36](#)

ومن ذلك انه اذا انتهى الطعام ينصرف فلا يجلس تكتفي بهذا القدر نقف على فصل جديد متعلق بالخرافات والخزعات وان شاء الله نلتقي بعد الحج ان كنا احياء سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:58:53](#)

نستغفرك ونتوب اليك ايه نتوجه الى ايه يعني كم يجلس معك يعني ساعة ساعة ونص لا اله الا الله بروح كيف تحملت صبر في الدعوة صح عشان انام بس لا قمت من النوم الاتصال موجود - [00:59:09](#)

مرة ثانية لك الاجر شيخ في مصر تتعلق في الطعام مم ما خرجني بيني وبين الشيخ الا النوم الله اكبر نعم الثقلاء ابد تعرف كيف تصرفهم قل لهم تعال اقرأ - [00:59:57](#)

بس هذي طريقة صرفه اقرأ صحح التلاوة يقول لك جاي النوم توكل على الله نعم. يا شيخ في مسألة تحصل عند العوام في المطاعم. هم. يخرج مجموعة من المطعم ثم يخرجون بطاقتهم بطاقة البنك ويقولون مثل عامل مطعم اختار بطاقة - [01:00:24](#)

اه والتي تختار هو الذي يدفع الحصان. نعم هذا نوع من انواع القرح ما في بأس ان يخرعوا على من يطعمهم ما في بأس. كما لو ان لو انهم اجتمعوا في بيتهم - [01:00:44](#)

فقالوا نقترح على من الغداء فطلعت قرعة على واحدة ما في بأس شيخ ما يقال ان هذا فيه ضرر اي بس هو موافق. لا هو هو القرعة جائزة في الطعام - [01:01:01](#)

ما في بأس هذا ليس من باب الربا الغنم والغرن ممنوع في باب البيعات والربا نعم احسن طعامه يعني او ماله ليش يروح معهم؟ هو عارف هو عارف مثل الحين لو انا قلت لكم يلا يا جماعة نسوي قرعة بكرة الغدا على من - [01:01:17](#)

اللي يبغى يبي يقول انا ما وافق. لا البعض قد يشارك الحياة. ايه يشارك حياة. انا هذا هو يتحمل لذلك هو يكره اذا مشاركته احياناً هذه الامور ما فيها مجاملة - [01:01:42](#)

نعم في بدعة توفي شخص زملاء في العمل ولا العائلة ولا القبيلة قالوا مهلاً مسجد جامع يلا تبرعوا لا هذا هذا بارك الله فيك هذا لا يجوز مو لانه يحصل حرج هذا لا يجوز لان السلف ما فعلوه - [01:01:53](#)

واضح السلف كم مات لهم ميت الصحابة؟ صحيح. ليش ما قام واحد منهم؟ قال يا صحابة يا كرام يا شجعان يا اسخيا يا تبرعوا حق ميت نسوي له مسجد ليش - [01:02:19](#)

ما يفهمون حنا اللي نفهم ما شاء الله والله اني اتعجب والله اني لتعجب من جرائتنا على التقدم بين يدي السلف مع وجود مع وجود الداعي وقيام المقتضي ولا لا - [01:02:31](#)

طيب لماذا لم يفعل انا قلت لواحد منهم قلت له انا بسألك سؤال لو جا واحد قال نبي نقرأ قرآن عند القبر ليش انت تمنعه ما عندك دليل الا تقول السلف ما فعلوه - [01:02:51](#)

ما لديك دليل ثاني طيب السلف ما فعلوا هذه القبري عند القبر؟ طيب انت ليش تفعل هذه القرية للميت هي قرية عبادة لو قلت انها عبادة وقرية لابد لها من اتباع السلف - [01:03:06](#)

تقول لي عادة هذي مسألة ثانية السلف كرهوا الاجتماع عند اهل الميت على الطعام حتى لو كان المطعم لهم غيرهم كرهوه فما بالك الان على هذا التداعي الموجود الله المستعان - [01:03:20](#)

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاتباع. اتباع ليس معناه ماذا تفهم من الكتاب والسنة يا اخوة ترى هذا غلط اللي يظن هذا هو الاتباع هذا اتباع الخوارج ايش يفهم من الكتاب؟ ايش يفهم من السنة - [01:03:43](#)

ينفذه هذا غلط الاتباع معناه ان تفهم الكتاب والسنة على ضوء سلف الامة هو معنى قوله جل وعلا امناه كما امن الناس امنوا بمثل ما امنتم به. ترى القضية والله كبيرة والله - [01:04:02](#)

محزن مبكي والله لو صدر هذا الكلام من غير من ينتمي الى منهج السلف كان الامر هين ليش هين؟ نقول يا اخوان هم ما ينسبون هذا الى السلفية ولا ينسبون هذا الى السلف ولا ينسبون هذا الى الكتاب والسنة ولا لا - [01:04:23](#)

المصيبة انه ينسب هذا الى من باتباع السلف جزى الله الشيخ الفوزان خيرا حقيقة بين بيان واضح لا لبس فيه ميت على صدقات فلازم يكون العلماء السابقون الذين ذكروا ان الميت يؤجر على الصدقة قالوا يؤجر على صدقة من؟ صدقة قريبه - [01:04:42](#)

الذي هو سبب فيه او سبب في خير حاصل اليه الله يقول وليس للانسان الا طيب وش سعيك انت في ميت ما عمرك شفته شنو السعي فيك لكن هو احسن الى اخته - [01:05:14](#)

احسن الى اخيه احسن له جاره احسن له صاحبه له وجه عندكم اسئلة ثانية ولا خلاص تفضل يا شيخ. شيخنا الله يحفظك لكن لا يدخل في حديث الطبيعة ان ينفع اخاه بل ينفعه - [01:05:35](#)

فلينفعوا بما ورد مو فلينفعه بما يرد فلينفعه كما فعل السلف مو ينفعه كما يريد هواه ونفسه صديقنا انا بس بسألك سؤال لو جانا شخص وقال حديث من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه - [01:05:53](#)

انا استطيع ان انفع اخي الميت بان لا يأكله الدود فابقه في الثلاجة ان شاء الله الف سنة. يجوز؟ طيب ليش ما يجوز انت نفعت الحين وخرت عن الدود على حسب زعمك الظاهر - [01:06:14](#)

تسلم ليس عليه ايش ليس على هذا هو فما يجوز نخلي الثلاجة قبرها لاجل ابعاده عن الدود حتى ننفعه. كلام فاضي ثم تنفعه على حسابه ليش ما تنفع على حسابك - [01:06:30](#)

انا بسألك سؤال انت الحين تعرفني وتحضر دروسي صح ولا لا انا اسمح لك انك تجمع باسمي تبرعات وانا حي لا يا شيخنا مو قصدك انا اسألك سؤال بس جاوبني ما تسمع - [01:06:56](#)

طيب اذا مت شلون عرفت اني انا اسمح لكم يا اخوان؟ هل هي صديق توفي ليس له ولد؟ اه يعني تصدق عنه يجوز. ادعوا له. ادعوا له. نعم ادعوا له - [01:07:11](#)

لا اله الا الله يا خي يمكن واحد يفعل شي بدون لا يدعوا الناس احسنت ممكن واحد يفعل لشيخه نعم او لشيخه او لاخيه او لاخيه من نفس الدنيا هذا ما في بأس بدون تداعي يعني انت الحين - [01:07:23](#)

تبي تنفعني انا تزوح تدعو لي من ورا ظهري ما في بأس تبي تنفع صاحبك تسوي له بير بدون ما تخبر الناس بينك وبين الله ما في

بأس. نعم اما تدعو الناس - 01:07:41

والله هذه غريبة. العمرة تدخل في الزاوية يا شيخ بس نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:07:57